الباب الخامس

الملخص والتوصيات

- ملخص البحث .
- التوصيات .

الباب الخامس

ملخص البحث

يعتبر اللبن ومنتجاته الغذاء الصحي الكامل للانسان بصفة عامة وللأطفال بصفة خاصة ، وذلك لسهولة هضمه واحتوائه على جميع العناصر الغذائية الضرورية لبناء جسم الانسان وامداده بالطاقة ، بالاضافة الى احتوائه على المواد المعدنية والفيتامينات والانزيمات اللازمة لسلامة الجسم . ولا تنحصر أهمية اللبن في أهميته الغذائية فحسب ، بل وفي أهميته الاقتصادية أيضا ، حيث يشارك اللبن بنسبة فعالة في الدخل النقدي الزراعي حيث بلغ في عام ١٩٧٨ حوالي ٦٢ر٨ % ، كذلك يساهم بنسبة كبيرة في الدخل النقدي الحيواني حيث قدرت في نفس العام بحوالي ٠٥ر٣٣ % .

وتشير البيانات الاحصائية الرسمية الى أن التقدير الحسابي لنصيب الفرد من الألبان ومنتجاتها في عام ١٩٦٨ بلغ حوالي ٦٢ر٤٨ كجم ، انخفض الى ٤٥ر٤٥ كجم في عام ١٩٧٨ . وبحساب التوقعات تبين أن هناك اتجاه لاستمرار نصيب الفرد في الهبوط حيث قدر المتوقع منه في عام ١٩٩٠ بحوالي ٦٩ر٤٣ كجم وفي عام ٢٠٠٠ بحوالي ٥ر٤٢ كجم سنويا . ويمكن أن نرجع انخفاض نصيب الفرد اللبني السنوي في مصر ، بل واستمرار انخفاضه لعدة عوامل من أهمها انخفاض الكفاءة الانتاجية اللبنية للماشية المصرية ، والقطعان المربأة لدى الزراع . والى جانب ماهو مقدر ومعلوم من أن صغار الزراع يحوزون حوالي ٩٠ % من أعداد الماشية المصرية ، الأمر الذي يعطي أهمية خاصة لدور الأجهزة الارشادية في تنمية الانتاج الحيواني بصفة عامة والانتاج اللبني بصفة خاصة .

وقد قامت الأجهزة الارشادية بمختلف مواقعها بالعمل على رفع الكفاءة الانتاجية

اللبنية للماشية المصرية وذلك عن طريق تحسين التراكيب الوراثية للنسل الناتج منها ، وذلك باستخدام طلائق الفرزيان ، والتلقيح الصناعى بالسائل المنوى المبرد والمجمد لخلط وتدريج الماشية المصرية . كذلك قامت الأجهزة الارشادية بالمساهمة فى توفير العلف الأخضر الصيفى لماشية اللبن عن طريق تشجيع زراعة علف الفيل .

مشكلة البحث :

بالرغم من الجهود المبذولة فى سبيل تحسين الكفاءة الانتاجية اللبنية للماشية المصرية المربأة لدى الزراع كوسيلة لتوفير الاحتياجات الغذائية الضرورية من الألبان المحلية . وبالرغم من كثافة هذه الجهود واستمرارها لازالت الماشية المصرية بالمقارنة بالماشية فى الدول المتقدمة تعتبر فى حكم المتخلفة فى كفاءتها الانتاجية اللبنية . ومن ثم رأى الباحث الحاجة الى اجراء دراسة للتعرف على دور الأجهزة الارشادية فى تحسين الكفاءة الانتاجية اللبنية للماشية المصرية ، وتنمية اقتصاديات انتاجها لدى الزراع المحليين .

أهداف البحث :

تتلخص أهداف هذه الدراسة فى الآتى :

١ — التعرف على دور الطرق والوسائل الارشادية المختلفة كمصادر للمعلومات المتعلقة بتحسين الكفاءة الانتاجية اللبنية للماشية المصرية (التلقيح الصناعى بالسائل المنوى المجمد ، تربية الأبقار خليط الفرزيان ، زراعة علف الفيل) .

٢ — التعرف على معوقات استخدام التلقيح الصناعى وزراعة علف الفيل .

٣ — التعرف على صعوبات تربية الأبقار خليط الفرزيان لدى الزراع المحليين .

٤ — دراسة وتحديد النمط الشخصى للزراع المتبنين للتلقيح الصناعى كوسيلة لتلقيح أبقارهم وكأسلوب لتحسين التراكيب الوراثية للنسل الناتج منها .

٥ - دراسة أثر تدرج وخلط الماشية المصرية بالفرزيان والمرباه لدى الزراع المحليين على تحسين كفاءتها الانتاجية اللبنية وتحقيق عائد اقتصادى أفضل .

فروض البحث :

نظرا لان أهداف البحث الثلاثة الاولى استكشافية . فقد رأى الباحث وضع الفرضين التاليين لتحقيق الهدفين الاخيرين :

الفرض الاول :

تختلف الانماط الشخصية للزراع المبحوثين والمتبنين لاستخدام التلقيح الصناعى بالسائل المنوى المجمد باختلاف درجة تبنيهم .

الفرض الثانى :

ان خلط وتدريج الماشية المصرية بالفرزيان يؤدى الى تحسين كفاءتها الانتاجية اللبنية ، وتحقيق عائد اقتصادى أفضل للزراع الذين يقومون بتربيتها .

محددات البحث :

من منطلق المقومات الاساسية لانتاج اللبن والتى تتلخص فى : (١) ماشية ذات تركيب وراثى ممتاز ، (٢) توفير الغذاء المتزن بالقدر الامثل ، (٣) اتباع طرق الرعاية والادارة السليمة ، (٤) اتاحة الرعاية الصحية المناسبة . وسيقتصر الباحث فى دراسته على :

١ - دور الاجهزة الارشادية فى تحسين التراكيب الوراثية للماشية المصرية وذلك بخلطها وتدريجها بماشية الفرزيان باستخدام التلقيح الصناعى بالسائل المنوى المجمد .

٢ — دور الأجهزة الارشادية فى تشجيع زراعة علف الفيل كعلف أخضر صيفى لماشية اللبن .

طريقة البحث :

بعد تحديد أهداف البحث وفروضه ، قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان لجمع البيانات من عينة البحث ، وقد تضمنت الاستمارة الأقسام التالية :

١ — القسم الأول : ويتضمن أسئلة تهدف الى التعرف على صفات وخصائص الزراع الذين تبنوا استخدام التلقيح الصناعى بالسائل المنوى المجمد وتشمل : الحالة العمرية — الحالة الاجتماعية — حجم الأسرة — المستوى التعليمى — حجم الحيازة الزراعية — حجم الحيازة الحيوانية — استخدام الآلات فى الأعمال الزراعية — العضوية فى المنظمات الاجتماعية — العضوية فى الأحزاب — الاتصال بوكلاء التغيير — الانفتاح على العالم الخارجى — التعرض للوسائل والطرق الارشادية الجماهيرية .

٢ — القسم الثانى : ويتضمن أسئلة للتعرف على معوقات استخدام وسائل تحسين الكفاءة الانتاجية اللبنية للماشية المصرية مثل : وجود وحدة زراعية ومدى قربها — وجود وحدة بيطرية ومدى قربها — مدى توفر السائل المنوى والأخصائيين فى الوقت المناسب — الصعوبات التى تعوق استخدام التلقيح الصناعى — مدى تشغيل خلطان الفرزيان وقدرتها على الحمل — تأثير أسعار لحوم الفرزيان على تربيتها — الصعوبات التى تعترض تربية خلطان الفرزيان .

٣ — القسم الثالث : ويتضمن أسئلة للتعرف على جهود الأجهزة الارشادية كمصادر للمعلومات وذلك فى المجالات التالية : التعرف على ماشية الفرزيان

وخلطانها — التلقيح الصناعى — زراعة علف الفيل — .

٤ — القسم الرابـــع : ويتضمن أسئلة للتعرف على مدى توفر مستلزمات الانتـــاج : الاتبان — العلف الجاف المصنع — العلف الأخضر .

هذا وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية بين الباحث والمبحوثيـن الذين تم أخذهم من سجلات مركز التلقيح الصناعى بمحافظة دمياط ، ووردت أسماؤهـم لمدة سنتين أو أكثر ويقومون بتربية الابقار خليط الفرزيان . وكانوا موزعين فى ثمانـى قرى من المحافظة . وقد وصل عدد أفراد عينة البحث الى ١٥٢ مزارعا .

وأجرى تحليل البيانات عن طريق النسب المئوية فى عرض البيانات الخاصـة بخصائص المبحوثين ، كما أجرى اختبار معنوية العلاقة بين درجة تبنى المبحوثيـن وبين بعض خصائصهم باستخدام مربع كاى ، وحسبت معنوية النتائج المتحصل عليهـا على مستوى معنوية ٥ر٠ ، ١ر٠ . وأخيرا استخدم الأسلوب الاحصائى المعـروف لتحليل التباين ، واختبار أقل فرق معنوى ، وذلك للتعرف على مدى التحسيـن للكفاءة الانتاجية اللبنية للماشية خليط الفرزيان .

نتائج البحـــث :

تتلخص نتائج البحث فيما يلـــى :

أولا : فيما يتعلق ببعض الصفات الشخصية للمبحوثين :

أوضحت النتائج أن الجزء الأكبر من أفراد عينة البحث يقعون فى الفئة العمريـة ٤٠ سنة فأكثر ، وأن أكثر من نصف عينة البحث ملمون بالقراءة والكتابة ، وأن أكثر من نصف أفراد عينة البحث أيضا يحوزون أقل من خمسة أفدنة ، وأن الغالبية العظمى يملكون أقل من عشرة حيوانات يتوابعها ، ويعيشون فى أسر حجمهـا كبير ، وأن أكثر من ثلثى أفراد عينة البحث على درجة من الاتصال بوكـــلاء التغيير ، وأن أكثر من نصف أفراد عينـة البحث على درجة متوسطة من الانفتاح

على العالم الخارجى ، وأن أكثر من ثلثى أفراد عينة البحث على درجة من التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى ، وأن الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث لا تشارك فى المنظمات الاجتماعية والأحزاب ، وأن جميع أفراد عينة البحث ينتقلون خارج قريتهم .

ثانيا : اختبار صحة الفروض :

الفرض الأول :

يوضح الجدول رقم (٧٢) النتائج التى أسفر عنها اختبار مدى صحة الفرض الاحصائى الأول بالنسبة لعينة البحث .

جدول ٧٢ : نتائج اختبار الفرض الاحصائى الأول

الصفـــــات	اختبار كا٢
المستوى التعليمى	معنوى على مستوى ٠١ر
الحالة العمريـــة	غير معنوى على مستوى ٠٥ر
حجم الأســـرة	غير معنوى على مستوى ٠٥ر
المشاركة فى المنظمات الاجتماعية	معنوى على مستوى ٠١ر
المشاركة فى الأحـــزاب	معنوى على مستوى ٠١ر
حجم الحيازة الزراعية	غير معنوى على مستوى ٠٥ر
حجم الحيازة الحيوانية	معنوى على مستوى ٠١ر
التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية	معنوى على مستوى ٠١ر
الانفتاح على العالم الخارجى	معنوى على مستوى ٠١ر
الاتصال بـ وكلاء التغيير	معنوى على مستوى ٠٥ر
تشغيل الماشية فى الحقل	معنوى على مستوى ٠١ر
ملكية الجرارات	غير معنوى على مستوى ٠٥ر
ملكية آلات الرى	غير معنوى على مستوى ٠٥ر
مصادر الحصول على الأبقار	غير معنوى على مستوى ٠٥ر
المسافة بين محل الاقامة والوحدة البيطريـــة	غير معنوى على مستوى ٠٥ر

الفرض الثانـــى :

تشير النتائج التى أسفر عنها مدى صحة الفرض الاحصائى الثانى الى مايلى :

١ ـ أوضحت نتائج اختبار "ف" أنه يوجد فرق معنوى على مستـــوى ٠١ر بين متوسط انتاج الأبقار خليط الفريزان والأبقار البلدية ، كما أوضح

هذا الفرق المعنوى أيضا على مستوى معنوية ٠١ر اختبار أقل فـــرق معنوى ٠

٢ — أوضحت النتائج أن تربية الأبقار خليط الفرزيان تحقق عائد اقتصادى كبير للمزارع يتمثل فى صافى ربح قدره ١٢٩ر٤٧ جنيه فى العـــام ، بينما لاتحقق الماشية البلدية سوى ٧ر٥٤ جنيه كصافى ربح من محصول اللبن ٠

ثالثا : فيما يتعلق بدور الوسائل والطرق الارشادية المستخدمة فى تعريف الـــزراع بالتلقيح الصناعى ، ماشية الفرزيان وخلطانها ، زراعة علف الفيل :

أظهرت النتائج فيما يتعلق بتعريف الزراع بالتلقيح الصناعى ترتيب الطـــرق والوسائل الارشادية تبعا لأهميتها على النحو التالى : الاتصال بوكـــلاء التغيير ٧٩ر٦ ٪ — الجيرة والأقارب ١٩ر٠٧ ٪ — التلفزيون ١ر٣٣٪ ٠

وفيما يتعلق بتعريف الزراع بزراعة عليف الفيل يمكن ترتيب الطرق والوسائـــل حسب أهميتها كالاتـــى : الاتصال بوكلاء التغيير ٥١ر٧٦ ٪ — الجيرة والأقارب ٣٦ر٨٥ ٪ — مؤسسات التغيير الاجتماعى ٢٦ر٥ ٪ — المجلـــة الارشادية ٤ر٣٨ ٪ — التلفزيون ١ر٧٥ ٪ ٠

وفيما يتعلق بتعريف الزراع بماشية الفرزيان وخلطانها فان الطرق والوسائـــل الارشادية يمكن ترتيبها حسب أهميتها كالآتى : الجيرة والأقارب ٣٤ر٢٢ ٪ — مؤسسات التغيير الاجتماعى ٢٦ر٣١ ٪ — الاتصال المباشر بوكلاء التغيير ١٧ر٧٥ ٪ — التلفزيون ١٢ر٥٢ ٪ — الراديو ٣ر٩٥ ٪ ٠

رابعا : فيما يتعلق بمعوقات استخدام التلقيح الصناعى وزراعة علف الفيل :

١ — استخدام التلقيح الصناعى : أوضحت النتائج أن معوقات استخدام التلقيح

الصناعى يمكن تلخيصها فيما يلى :

(أ) المسافة بين الوحدة البيطرية مقر مركز التلقيح الصناعى ومقر اقامة الزراع ، وكانت مشكلة ٣٣ر٥٥ ٪ من اجمالى الزراع أفراد عينة البحث .

(ب) مدى توفر السائل المنوى والأخصائيين فى الوقت المناسب . وكان عدم توفرها فى الوقت المناسب يشكل عقبة أمام ٣٦ر١٨ ٪ من اجمالى أفراد العينة البحثية .

(جـ) نسبة الاخصاب . أوضحت النتائج أن ٣٣ر٥٥ ٪ من اجمالى أفراد عينة البحث كانت انخفاض نسبة الاخصاب هى العقبة التى تواجههم .

(د) تواجد الطلوقة البلدية فى الوقت والمكان المناسب للزراع . أوضحت النتائج أن ٣٠ر٢٧ ٪ من اجمالى أفراد عينة البحث وجود الطلوقة البلدية فى الوقت والمكان المناسب لهم ، وبذلك أصبح عاملا مساعدا على الارتداد لاستخدام الطلائق البلدية .

٢ ـ فيما يتعلق بزراعة علف الفيل : أوضحت النتائج أن عدم صلاحية الأرض لزراعة علف الفيل كانت العقبة أمام ١١ر٤١ ٪ من اجمالى أفراد عينة البحث . وأن العقبة الثانية كانت عدم سماع بعض أفراد عينة البحث عن علف الفيل ، وقد شكلت تلك العقبة ٢٥ ٪ من اجمالى أفراد عينة البحث .

خامسا : فيما يتعلق بالصعوبات التى تقابل تربية الأبقار خليط الفريزيان لدى الزراع المحليين :

أوضحت النتائج أن ٦٦ر٤٥ ٪ لاتواجههم أية صعوبات ، وأن ٣٣ر٥٥ ٪

تواجههم بعض الصعوبات . فقد ذكر ٣ر٩٢ ٪ من اجمالى تلك المجموعة حمى اللبن ، و ١٥ر٦٨ ٪ حمى اللبن والحاجة الى كميات كبيرة من الغذاء ، و ٥ر٥٨ ٪ الاصابة بالأمراض والحاجة الى كميات كبيرة من الغذاء ، و ١ر٩٩ ٪ الاصابة بالأمراض ، و ٧ر٨٥ ٪ عدم تحمل الظروف الجوية والحاجة الى كمية كبيرة من الغذاء ، و ٥ر٨٨٪ الحاجة الى كمية كبيرة من الغذاء فقط ، و ٥٨ر٨٣ ٪ الحاجة الى نظافة أكثر .

وفيما يتعلق بتشغيل الأبقار أوضحت النتائج أن ١٣ر٨١ ٪ نادرا مايقومون بتشغيل أبقارهم فى الاعمال الزراعية التى لاتستطيع الآلات اجرائها .

وفيما يتعلق بأثمان الابقار خليط الفرزيان فقد ذكر جميع أفراد عينة البحث أن أثمان الأبقار خليط الفرزيان أغلى بكثير من أثمان الأبقار البلدية .

ومن حيث مدى توفر مستلزمات الانتاج فقد أوضحت النتائج أن :

١ — تواجه الزراع مشكلة عدم كفاية الاتبان ، فقد ذكر ٨٨ر٨٤ ٪ من اجمالى الزراع أفراد عينة البحث أنهم لايحصلون على أتبان من حقولهم .

٢ — عدم حصول الزراع على كفايتهم من الاعلاف المصنعة فقد ذكر ٣٧ر٤٧ ٪ من اجمالى الزراع أفراد عينة البحث أنهم لايحصلون على أعلاف مصنعة من مصادر حكومية ، وأن من يحصل على أعلاف مصنعة لاتكفى لتغذية حيواناته .

٣ — يواجه بعض الزراع مشكلة عدم زراعة أعلاف صيفية لماشية اللبن ، فقد ذكر ٤٣ر٢٦ ٪ من اجمالى أفراد عينة البحث أنهم لايقومون بزراعة أعلاف خضراء صيفا .

توصيات البحـــــث

يرى الباحث استنادا الى ماسبق من نتائج أنه يمكن التوصية بما يأتى :

١ — نظرا لما أظهرت النتائج من خصائص للزراع المتبنين بدرجة عالية لاستخـــدام التلقيح الصناعى بالسائل المنوى المجمد • لهذا يمكن التوصية بتعليـــق أهمية كبيرة على اكتشاف واختيار الأشخاص الذين يتمتعون بتلك الصفـــــات لاقناعهم بتبنى استخدام التلقيح الصناعى وتربية الأبقار خليط الفرزيان •

٢ — نظرا لما أوضحته النتائج من تحمل خلطان الفرزيان للظروف البيئية المحليـــة وارتفاع كفاءتها الانتاجية اللبنية • لهذا يمكن التوصية باحلال الأبقار خليـــط الفرزيان محل الأبقار البلدية المرباه لدى الزراع لتحقيق انتاجية أفضل مـــن الألبـــــان •

٣ — ونظرا لما أشارت اليه النتائج من صعوبات أمام استخدام التلقيح الصناعـــى يمكن التوصية بما يلـــى :

(أ) توافر النيتروجين السائل باستمرار فى كل محافظة حتى لايعطل نفاذه التوقف عن اجراء التلقيح الصناعى •

(ب) تواجد الأخصائيين طوال اليوم وعدم الارتباط بساعات العمل الرسمية •

(جـ) توفير وسيلة للمواصلات للأخصائيين لكى ينتقلوا الى الزراع فى أى مكـان وبأسرع وقت قبل فوات ميعاد الشبـق للأبقار •

(د) ايجاد نظام من الأجور والحوافز للعاملين بالتلقيح الصناعى مرتبط بنسبة الاخصاب للأبقار التى لقحت صناعيا •

(هـ) توافر انظـام اتصال مع وحدات التلقيح الصناعى حتى يستطيع الـــزراع

الابلاغ عن أبقارهم فى أى وقت •

(و) خصى الطلائق البلدية المملوكة للزراع وتركها تعمل فى العمل الزراعى •

٤ — نظرا الى ما أشارت اليه النتائج من صعوبات فى زراعة علف الفيل • يمكن التوصية بتوفير وسائل مواصلات ومقار الاقامة لمهندسى الارشاد الزراعى فى كل قريـــــة حتى يمكنهم الاتصال بالزراع ونقل المستحدث من السلالات والأصناف الزراعيـــة — نشر الأصناف الزراعية المناسبة لكل تربة ومنطقة •